

الحوار والمناقشة نظرية القرد الخمسة كما يطرحها آخرون كنظرية اجتماعية تحكي واقع معين لمجتمع من المجتمعات البشرية أحضر خمسة قرد، وضعها في نقص!. وعلق في منتصف هذا القفص حزمة موز، بعد مدة قصيرة ستجد أحد القرد ولتسمية القرد أسبسارح ليصعد على السلم محاولا الوصول إلى الموز. والأُن!، كلما حاول القرد أن يلمس الموز ينبغي عليك أن تطلق رشاشة من الماء البارد على القردة الأربعة الباقين في الأسفل و ارباعهم!! بعد قليل سيحاول قرد آخر الفرد ب أن يعتلي نفس السلم ليصل إلى الموز، والمطلوب منك أن تكرر نفس العملية، كمر العملية أكثر من مرة بعد فترة ستجد أنه ما أن يحاول أي فرد أن يعتلي السلم للوصول إلى الموز ستمنعه المجموعة خوفا من ألم الماء البارد الأُن، أبعد الماء البارد، وأخرج قرداً من الخمسة إلى خارج القفص. وضع مكانه فردا جديدة القرد س ١ . هذا الفرد لم يعاصرحادثة الماء البارد، ولم يشاهد شيئا مما جرى داخل القفص. سرعان ما سيذهب القرد س١ إلى السلم لقطف الموز، حينها ستهب مجموعة القردة المرعوبة من ألم الماء البارد لمنعه وسنهاجمة. ستجد أن القرد ما مستغربة من القرد،الآن أخرج قردا أخر ممن عاصر حوادث رش الماء البارد غير القرد س ١، وأدخل قردة جديدة عوضا عنه، ليكن القرد س ٢ . ستجد أن نفس المشهد السابق يتكرر من جديد. القرد س ٢ يذهب إلى الموز بكل براءة وسذاجة، بينما النت الباقية تنهال عليه ضربا لمنعه. ولا يدري لماذا يعا باب مجتمعه، كل ما هنالك أنه تعلم أن لمس الموز يعنى عقاب المجتمع. لذلك ستجده يشارك، وربما يعاقبه كي يشفي غليله من عقاب المجتمع له استمر بتكرار نفس العملية، أخرج قردا ممن عاصرحوادث رش الماء